الأمم المتحدة

A/77/L.10

الجمعية العامة

Distr.: Limited
4 November 2022
Arabic
Original: English

الدورة السابعة والسبعون

البند 14 من جدول الأعمال

ثقافة السلام

تركمانستان*: مشروع قرار

السنة الدولية للحوار كضمان للسلام، 2023

إن الجمعية العامة

إذ تسلم بأهمية دور الأمم المتحدة في تنمية العلاقات الودية بين الأمم،

وإذ تعيد تأكيد ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده ومبادئه، ولا سيما الالتزام بتسوية المنازعات بالوسائل السلمية والتصميم على إنقاذ الأجيال المقبلة من ويلات الحرب،

وإذ تسلم بأهمية الإعلان وبرنامج العمل المتعلقين بثقافة السلام[1]، واللذين يمثلان تكليفاً من العالم للمجتمع الدولي، وبخاصة منظومة الأمم المتحدة، بالترويج لثقافة السلام ونبذ العنف التي تعود بالنفع على البشرية، وبخاصة الأجيال المقبلة،

وإذ تعيد تأكيد أن الحوار الشامل للجميع، بمختلف مظاهره، يؤدي دورا هاما في تعزيز العلاقات والتعاون بين الدول الأعضاء،

وإذ تعيد أيضا تأكيد دور الحوار الشامل للجميع في تعزيز ثقافة السلام دعما لجهود السلام الاستباقية كأساس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة،

وإذ ترحب بالجهود التي تبذلها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة للتصدي للتحديات العالمية ومواصلة العمل بروح من الثقة والتضامن، من أجل إيجاد حلول مشتركة والمضي قدما في مجالات الاهتمام المشترك للتوصل إلى علاقة تقوم على الحوار والتعاون،

* ترد أي تغييرات في قائمة مقدمي مشروع القرار في المحضر الرسمي للجلسة.

(1) القراران 243/53 ألف وباء.

22-24946 (A) 101122 111122

الرجاء إعادة استعمال الورق

وإذ تسلم بأن جميع الجهود التي تبذلها منظومة الأمم المتحدة بصفة عامة والمجتمع الدولي برمته من أجل منع نشوب النزاعات وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية وحفظ السلام وبناء السلام والوساطة ونزع السلاح والتنمية المستدامة وتعزيز كرامة الإنسان وحقوق الإنسان والإدماج الاجتماعي وإرساء الديمقراطية وسيادة القانون والحكم الرشيد والمساواة بين الجنسين، على الصعيدين الوطني والدولي، تسهم إلى حد كبير في تعزيز ثقافة السلام،

وإذ تسلم أيضا بدور المنظمات الدولية والإقليمية ودون الإقليمية، وفقا لولاياتها، في تعزيز السلام وصونه،

وإذ تسلم كذلك بأهمية احترام وتفهم التنوع الديني والثقافي في جميع أرجاء العالم وتغليب الحوار والتفاوض على المواجهة والعمل سويا بدلا من التصادم،

وإذ تسلم بأن من شأن مناقشة الأفكار مناقشةً مفتوحة وبنّاءة وقائمة على الاحترام، والحوار بين الأديان والمذاهب والثقافات على المستويات المحلي والوطني والإقليمي والدولي، أن يؤديا دوراً إيجابياً في مكافحة الكراهية الدينية والتحريض والعنف،

وإذ تشدّد على دور النساء والشباب، وكذلك إسهام الأطفال وكبار السن، في تعزيز ثقافة قوامها السلام، ولا سيما أهمية زيادة المشاركة النشطة للمرأة في منع نشوب النزاعات وتسويتها وفي الأنشطة التي تعزز ثقافة السلام، بما في ذلك في حالات ما بعد النزاع،

وإذ تسلم بأهمية إقامة مجتمعات أكثر سلاما من خلال النهوض بالمساواة والتسامح والتنمية البشرية وتعزيز حقوق الإنسان، وإذ تدعو في هذا الصدد إلى الاستثمار في التعليم، بما في ذلك من خلال سياسات وممارسات فعالة، من أجل تعزيز الاحترام والمصالحة وثقافة السلام واللاعنف،

وإذ تشدد على أن سياسة الحياد التي أعلنتها دول أعضاء في الأمم المتحدة وتعمل على تنفيذها تؤدي دورا هاما في إقامة علاقات سلمية وودية وقائمة على الثقة ومتبادلة المنفعة بين بلدان العالم وتسهم في تعزيز السلام والأمن الدوليين على الصعيدين الإقليمي والعالمي،

وإذ تسلم بأهمية مكافحة الفقر والجوع والمرض والأمية والبطالة، وإذ تشدد على أن الصداقة مع الجميع وعدم إضمار الأذى لأي أحد، انطلاقا من روح التعاون البنّاء والحوار والتفاهم، سيساعدان على تحقيق هذه الأهداف،

واقتناعا منها بأن الحوار يساهم في توحيد جهود المجتمع الدولي في تعزيز تقاليد التعايش السلمي والقائم على الثقة بين شعوب العالم، وإعادة إعلاء القيم والمواقف والتقاليد المتعلقة بالحفاظ على السلام وتعزيزه، وإرساء ثقافة السلام والثقة بصورة شاملة في العلاقات الدولية،

وإذ تسلم بالحاجة الملحة إلى تشجيع وتعزيز الدبلوماسية الوقائية بوسائل منها تعددية الأطراف والحوار السياسي، وبالدور الهام الذي تضطلع به الأمم المتحدة في هذا الصدد،

وإذ تؤكد أهمية الدبلوماسية الوقائية في دعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لتشجيع تسوية النزاعات بالوسائل السلمية، من أجل صون السلام،

وإذ ترحب بالجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لتعزيز التفاهم من خلال الحوار البناء بين الحضارات، ولا سيما من خلال مختلف المبادرات المتخذة على المستويات المحلي والوطني والإقليمي والدولي،

وإذ تعرب عن تقديرها للجهود المتواصلة التي ما برح تحالف الأمم المتحدة للحضارات يبذلها لتعزيز الحوار الدولي، وزيادة التفاهم والاحترام بين الحضارات، والثقافات، والديانات، والمعتقدات، والترويج لثقافة السلام من خلال عدد من المشاريع العملية في المجالات المتعلقة بالشباب والتثقيف ووسائط الإعلام والهجرة، بالتعاون مع الحكومات والمنظمات الدولية والمؤسسات ومجموعات المجتمع المدني، إلى جانب وسائط الإعلام والقطاع الخاص،

وإذ تلاحظ أهمية المنتدى الثامن لتحالف الأمم المتحدة للحضارات الذي عُقد في مقر الأمم المتحدة في 19 و 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2018 حول موضوع "الالتزام بالحوار: إقامة الشراكات لمنع نشوب النزاعات والحفاظ على السلام"، وكذلك المنتدى العالمي التاسع المقبل لتحالف الأمم المتحدة للحضارات، المقرّر عقده في فاس، المغرب، في 22 و 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 حول موضوع "نحو تحالف للسلام: العيش معا كإنسانية واحدة"، بهدف مناقشة سبل تعزيز الحوار والتسامح والتنوع الثقافي والديني والتعددية،

وإذ ترحب بالعمل الذي يقوم به مؤتمر زعماء الأديان العالمية والتقليدية بوصفه منبرا دوليا للحوار بين الأديان لصالح السلام، وإذ تلاحظ أهمية الإعلان الصادر عن الدورة السابعة للمؤتمر، التي عُقدت في أستانا في 14 و 15 أيلول/سبتمبر 2022،

وإذ تعيد تأكيد قراريها 199/53 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 1998 و 185/61 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2006 المتعلقين بإعلان السنوات الدولية، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي 67/1980 المؤرخ 25 تموز/يوليه 1980 المتعلق بالسنوات الدولية واحتفالات الذكرى السنوية،

وإذ تشدد على أن الحوار أسلوب تحويلي لبناء السلام في إطار تسوية النزاعات وبناء السلام،

وإذ تسلم بأن الحوار، كأداة قيّمة لتسوية النزاعات ومنع نشوبها، يمكن أن يساعد على تخفيف حدة التوترات، وتسوية المنازعات، واجتياز الخطوط الفاصلة، والإسهام في إيجاد ثقافة للسلام واللاعنف، وإقامة الصلات بين الشعوب، والمصالحة،

وإذ تلاحظ أن الأمين العام يعمل على تعزيز الحوار من خلال التعاون مع الحكومات، والمنظمات الدولية، والهيئات الإقليمية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص،

1 - ***تعلن*** سنة 2023 سنةً دولية للحوار كضمان للسلام؛

2 - ***تؤكد*** أن السنة الدولية للحوار كضمان للسلام تشكل وسيلة لتعبئة جهود المجتمع الدولي لتعزيز السلام والثقة بين الأمم استنادا إلى أسس منها الحوار السياسي، والمفاوضات، والتفاهم والتعاون، من أجل بناء واستدامة السلام والتضامن والوئام؛

3 - ***تهيب*** بالمجتمع الدولي إلى تسوية النزاعات من خلال الحوار والتفاوض الشاملين للجميع من أجل ضمان تعزيز السلام والثقة في العلاقات بين الدول الأعضاء كقيمة تعزّز التنمية المستدامة والسلام والأمن وحقوق الإنسان؛

4 - ***تقر*** بأهمية الوساطة في تسوية المنازعات بالوسائل السلمية ومنع نشوب النزاعات وحلها، وفي السعي إلى إيجاد حلول سياسية طويلة الأجل للحفاظ على السلام، وتعترف بالحاجة إلى زيادة استخدام الوساطة بفعالية أكبر، دون المساس بالوسائل الأخرى المذكورة في الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة؛

5 - ***تدعو*** جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأفراد وغيرهم من أصحاب المصلحة المعنيين، إلى تيسير الاحتفال بالسنة الدولية للحوار كضمان للسلام بطريقة مناسبة، ونشر المعرفة بمزايا السلام والثقة، بوسائل منها أنشطة التثقيف والتوعية العامة؛

6 - ***تطلب*** إلى الأمين العام أن يُطلِع جميع الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، وكذلك المجتمع المدني، بما يشمل المنظمات غير الحكومية والأفراد، على هذا القرار؛

7 - ***تؤكد*** أن تكاليف جميع الأنشطة التي قد تنشأ عن تنفيذ هذا القرار ينبغي أن تُغطّى من التبرعات.